

# المجلس الثاني - صفات الفرقة الناجية - لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد النقيب - حفظه الله -

أحمد النقيب

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ما يهذه اللهو فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد. فهذا هو المجلس الاول - 00:00:20

بعد المقدمة في هذا الكتاب اليسير المهم لبداية طلب العلم وهو منهاج الفرقة الناجية للشيخ محمد جميل زيد. ونبدأ قصة رقم ثلاثة وعشرين. وهذا العنوان يبين بعض الملامح لهذه الطائفة. فهذه الطائفة لها ملامح تميزها عن غيرها - 00:00:40

اذ ان هذه الامة فيها طوائف وفيها فرق كل طائفة صفة او فرقة تدعي انها صاحبة الحق والمنهج. وانها الناجية وكأنني بهم وقول الشاعر كل يدعي وصلا بليلي وليلى لا تقر - 00:01:20

لهم بذاك فلا بد من وجود معايير هذه المعايير بها نستطيع ان نميز الفرقة الناجية عن غيرها من الفرق التي اخبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هذه الامة فيها فرق كثيرة. ولكن هذه الفرق ليست على الحق - 00:01:50

كيف نعرف ان هذه الفرقة او ان هذه الطائفة على الحق؟ اذا هناك معايير هناك سمات هذه المعايير الاول ان الفرقة الناجية هي التي تلتزم تاج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته ومنهاج اصحابه من بعده صلى - 00:02:20

الله عليه وسلم وهو القرآن الكريم الذي انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وبينه لصحابته في احاديثه الصحيحة. وامر المسلمين بالتمسك به فيما اي الكتاب والسنة. فقال صلى الله عليه وسلم تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعد - 00:02:50

كتاب الله وسنتي. ولن يتفرقا حتى يرد علي الحوض. هذا حديث صحيح اخرجه الامام الترمذي والمقصود بهذا الحديث ان الكتاب والسنة لا يفترقان ابدا. لا يفترقان ابدا. لان بعض الناس يفرق - 00:03:20

بين القرآن والحديث. يقول ما اتانا عن الله قبلناه. وما اتانا عن الرسول عليه الصلاة والسلام نظرنا فيه. فما وافق العقل قبلناه وما خالف العقل رددناه ومنهم من يقول ما وافق القرآن قبلناه وما خالف القرآن رددناه. هذا كله كلام فاسد - 00:03:50

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انا اوتيت القرآن ومثله معا. ومثله فلا يمكن ان يفرق بين الكتاب اي بين القرآن وبين السنة هذه المحاولات كلها فاسدة. قام بها المعتزلة قديما وقام بها الحرماوية حديثا - 00:04:20

وبعض العلمانيين الذين يزعمون انهم مفكرون اسلاميون ينادون الى هذا الامر اننا نفرق بين القرآن وبين السنة. السنة غير معصومة. بينما القرآن معصوم. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك الامر. نهى ان نضرب صفحا عن سنته وان نقبل كتاب ربي. فقال - 00:04:50

الا انا اوتيت الكتاب ومثلها. فالفرقة الناجية هي التي تلتزم بالقرآن سنة تلتزم بالاثنيين معا. لا تصادم هذا بهذا ولا تخالف بين هذا وذاك الامر الثاني ان الفرقة الناجية تعود الى كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

حين التنازع والاختلاف. عندما يتنازع المسلمون يتحاكمون الى ماذا؟ يتحاكمون الى الكتاب والسنة. عملا بقوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله ورسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا - 00:05:50

فالخير كله والحسن في العاقبة وهي احسن تأويلا. ان نرجع الى الله ورسوله قوله عند التنازع. لا نرجع الى الاهواء ولا الى الاراء ولا الى الاعراف. لان هذه كلها مضمونات. والحق لا يأتي الا من قبل الوحي. وقوله سبحانه فلا - [00:06:20](#)

ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. شجرة اي تنازعوا فيها فسمي الشجر شجرا لاختلاف اغصانه واوراقه. الاختلاف يعني ايه؟ التداخل. الاوراق يتداخل بعضها في بعض فتختلف مع بعض فسمي ذلك شجرة. وسمي الشجار - [00:06:50](#)

تجارا لان الناس يتنازعون فيتماسكون بالاطواق والايدي. فيحدث الخلاف النزاع. فاذا وقع النزاع بين الناس فيجب عليهم ان يحسموه بالرجوع الى الكتاب والسنة فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك يا رسول الله. فيما شجر بينهم اي فيما تنازعوا - [00:07:20](#)

وفي قال ثم بعد ذلك ثم لا يجد في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فلا ينبغي ان يعود الناس الى اعراف بالية. او الى اراء واهية يحسموا بها النزاعات ويقطعوا بها الخلافات. بل يجب عليهم ان يرجعوا الى الكتاب - [00:07:50](#)

من السنة والى اهل العلم الذين يحكمون بهما. الفرقة الناجية ثالثا لا تقدموا كلام احد على كلام الله ورسوله. سبحانه الله دي مسألة خطيرة جدا. مسألة في غاية الخطورة. لا تقدموا كلام احد على كلام الله ورسوله. المقصود - [00:08:20](#)

بكلام الله ورسوله اي كلام الله ورسوله. في المسألة ذاتها. يعني لا تأتي في نص بعيد عن المسألة لتجعله حكما في المسألة. ولكن اذا كان النص واضحا في مسألة من الكتاب والسنة فحسبك به. فحسبك به ولا تقدم عليه - [00:08:50](#)

دام احد من البشر. عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنه وعن ابيه لما قيل له ان ابا بكر وعمر يأمران الناس بالافراد الحج اما افراط واما ان تقن بين العمرة والحج واما - [00:09:20](#)

ان تتمتع بين العمرة والحج. تمتع افراد قران. فكان ابو بكر وعمر يأمران الناس بالافراد. لعلهما ذهبا الى هذا من اجل مصلحة. ولعل كل هذه المصلحة تعود الى خشية الازدحام. وما قد يكون فيه. فمذهب - [00:09:50](#)

ابي بكر وعمر انهم دعوا الناس الى الحج ماذا؟ افرادا. النبي صلى الله عليه وسلم عندما حج هذه مسألة وقع فيها نزاع كبير. يا ترى اقرن ام تمتع وفي كل الاحوال النبي عليه الصلاة والسلام لم يفرد. فعندما سمع - [00:10:20](#)

الله ابن عباس ذلك الامر واحتجاج الناس بقول ابي بكر وعمر قال يوشك يوشك به من افعال المقاربة. يعني يقترب يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء او يأتاكم الله بعذاب شديد. يا الهي لماذا يا عبدالله بن عباس - [00:10:50](#)

لحجارة من السماء والحجارة من السماء لا تأتي مثوبة وانما تأتي عقوبة ليه؟ لماذا توعدهم بهذه العقوبة؟ قال اقول قال رسول صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وقال ابو بكر - [00:11:20](#)

مصادمة قول النبي صلى الله عليه وسلم بقول صحابي لا يجوز. ما يصحش ولذلك جماهير الاصوليين ان الحجة ليست في رأي الصحابي وانما في رواية الصحابة فليس رأي الصحابي اولى بالقبول من رأي الآخر. اذا الحجة ليست - [00:11:50](#)

في رأي الصحابة وانما في ماذا؟ فيما ينقله الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام احمد عليه رحمة الله وهو من اكثر الناس استمساكا بالنصوص. وليس اذا هو هكذا فحسب بل كل القائمة حقيقة كانوا من اكثر الناس سمسكا بالنصوص. قال - [00:12:20](#)

الامام احمد عليه رحمة الله عجت لمن عرف الاسناد وصحته ثم يقول بقول سفيان يا ترى سفيان ده مين؟ راجل بيأمر الناس في المسجد يا ترى سفيان فراش في الجامع يا ترى سفيان بيبيع الجرايد؟ يا ترى سفيان بيخطب الجمعة - [00:12:50](#)

يا ترى سفيان راجل واقف في الازهر؟ او حتى شيخ الازهر؟ يا ترى سفيان ده مين بالضبط فسفيان هذا هو سفيان الثوري. امام الدنيا وشيخ الاسلام. ومن اكثر الناس علما بالحديث اسمه شيخ الاسلام في الحديث. وكان من آيات الدنيا في الزهد والتواضع - [00:13:20](#)

عجت لمن عرف الاسناد وصحته. يعني يعلم ان هنا خبر صحيح عن رسول الله ثم يترك الخبر الصحيح لقول سفيان عجت الم تسمع بقول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم - [00:13:50](#)

عذاب اليم. اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك. اذا مصادمة قول النبي صلى الله عليه وسلم بقول الصحابي لا تصح. مصادمة قول النبي صلى الله عليه وسلم بقول التابعي لا تصح مصادمة قول النبي صلى الله عليه وسلم بقول الامام الكبير - [00:14:20](#)

من ائمة المذاهب العظام لا تصح. اذا تعجبت فلنتعجب من قول الامام احمد اذا نظرنا الى حقيقته في واقعنا. تجد الشاب يقول له النصوص الادلة والبراهين من الكتاب والسنة. يقول لك ولكن الشيخ الفلاني يقول غير كده. ماذا - [00:14:50](#)

فيقول يقول لك مش عارف. بس انا ماشي ورا الشيخ الفلاني. الشيخ الفلاني يعني هو الحجة وليس عندي احد حجة الا الشيخ الفلاني. ما هذا الامر؟ المقلدة منذ اربعين كنا ننكر عليهم الطاعة في رقبة عالم واطلع منها سالم. كنا ننكر عليهم هذه الجملة -

[00:15:20](#)

الجملة دي ان انت الكلام بتاعك الطاف في اي عالم اي عالم حتى لو غلط طالما في واحد من اهل العلم قال هذا الكلام يبقى الكلام ده صح. هذا اللي كان كنا ننكره وهذا كلام منكر. لانه - [00:15:50](#)

تتبع زلات العلماء تزندق. كل عالم له زلة واثنين وثلاثة واربعة. كالفارس الذي يمتطي صهوة زواجه مع تمكنه في الفروسية الا انه قد يكبو قد للتقليل قيل فلما انا اتي برخص العلماء وزلة العلماء واتبعها. ويبقى ديني مجموعة - [00:16:10](#)

من رخص العلماء هذا هو ديني. ده زندقة. هذه زندقة. لان بعض الناس الف مؤلفا يسيرا اراد ان يدل على فساد ما ذهبوا اليه. من جواز الحزبية ومشاركة النساء الولاية لغير المؤمنين امور كثيرة. ماذا صنع - [00:16:40](#)

الفوا مؤلفا سموه لكل ما نقول نقول. يعني كل حاجة بنقولها عليها ايه نقول يا ترى ما هذه النقول؟ اهي نقول صحيحة صريحة؟ اللهم لا اللهم لا من اراد ان يتتبع رخص العلماء في كل مسألة لن يسلم - [00:17:10](#)

كينو رجل يسمع غنى هيسمع الغناء ويسمع العود والالحن وكل حاجة علي يقول لك لا لا تنكر علي. هذا مذهب ابن حزم. وهذا مذهب ابن القيرساني وغير واحد من العلماء قالوا بهذا الجواز. بل ان بعض العلماء قالوا - [00:17:40](#)

ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وطمأنينة في الصلاة واجبة. فاذا كانت الطمأنينة في الصلاة والله لن تأتي الا عندما تسمع الغناء قبل الصلاة؟ فيكون سماع الغناء من جنس الوجه. اذا الذي - [00:18:10](#)

ليسمع الغناء له في ذلك ماذا؟ نقول له في ذلك نقول عن بعض الحنابلة ابن حزم وبعض الشافعية يا ترى هل يكون بذلك الغناء جائزا؟ سبحان الله! هل كل طالما اجازها بعض العلماء تكون جائزة؟ اذا قلت ذلك اذا الغناء جائز. لو - [00:18:30](#)

قلت ذلك اذا حلق اللحية وان تترك شريطا يسيرا على اعظمت اللحية قال به بعض العلماء. ايضا بل ان بعض العلماء كرهوا ترك اللحية على فيها فعلى ذلك القاضي عياض ونقله الامام النووي فيا ترى ماذا نفعل - [00:19:00](#)

هل نقول بقول بعض اهل العلم في اللحية؟ ام نذهب لمنطوق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم النبيذ وهو شراب العصور اجازه بعض العلماء بل اجازوا التوضأ به. هل معنى ذلك ان يكون ذلك حقا؟ يبقى لكل ما نقول له قول يبقى الكلام ده - [00:19:30](#)

جائز يا سبحان الله! هذا كلام لا يقوله الا عتات المقلدة. وغلظ المقلدة الذين لا يفقهون قوله الذين يتفننون في صد الناس عن الوحي باسم الوحي صد الناس عن الدين باسم الدين. فيزعمون انهم اهدى سبيلا. ولعمري انهم لاضلوا من - [00:20:00](#)

انحمني لي سبيلا. فالذي يضل الناس بالدين هو اخطر على الدين مما المخالف للدين. فمن اعظم تأتي الفرقة الناجية والطائفة المنصورة انها لا تقدم احدا ابدى على كلام الله ورسوله اذا كان صريحا صحيحا في المسألة. دي مسألة مهمة جدا. اخوتي الاحبة -

[00:20:30](#)

لقد انكرنا التعصب المذهبي. التعصب المذهبي مزق الامة. دول حنان ودول شفاعية ودول ملكية ودول اوزاعية ودول ليثية ودول ملكية يدخلون طول المسجد للصلاة ايه اللي يحصل؟ لا يصلي بعضهم خلف بعض. ليصلي بعضهم خلف بعض - [00:21:00](#)

بسبب هذه العصبية المذهبية المقيتة. لنا دين واحد اسمه الاسلام. ولنا قبله واحدة ولنا كتاب واحد. ولكن مزقنا الامة. انكرنا هذه العصبية المذهبية. وقلنا ينبغي ان يستمسك الناس بالكتاب والسنة. والكتاب والسنة مقدم على كلام الصحابة والتابعين والائمة -

[00:21:30](#)

مع احترامنا وحبنا للجميع. ما الذي حدث؟ ظهرت نابتة في هذه الازمان التي نحن فيها تريد ان تعارض الكتاب والسنة بالاحزاب وباقوال الناس وصار التعسف التعصب اطلبوا تعصبا شخصيا. بعد ما كان مذهب بقى ماذا؟ تعصب لشخص. وتعصب لحزب -

فمن كان موافقا لحزبنا وشخصنا احببناه. وما كان معارضا ليس في حزبنا ومحاربا لحزبنا حاربناه. فصار الحزب هو الاسلام. وصار الشخص هو الدين. فمن احب الشيخ فلاني كان هو هو. ومن انتقده لم يكن داخلا في جملة المرضي عنهم. مهما - 00:22:30  
هذه العصبية هذا الامر ليس من صفات الفرقة الناجية والطائفة المنصورة. ليس ذلك من صفات اهل الحق ليس ذلك من سمات المسلمين المؤدبين. وانما ذلك من صفات اهل التعصب المقيت - 00:23:00

ان شاء الله يا اخوانا نريد ان نتعود واد عند الاذان لا نتكلم. نقول مثلما يقول المؤذن كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. بعض اخوة عند الاذان يتكلمون يعني ننشغل بهذا الذكر لان هذا الذكر موظف عند الاذان. بعد الاذان - 00:23:20  
الدعاء بعد الاذان تكلم. بارك الله فيكم. اذا الفرقة الناجية لا تقدم كلام احد على بالله ورسوله عملا بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:23:50

الله ان الله سميع عليم. وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه ثم هو الحديث الذي ذكرته انفا. اراهم سيهلكون. اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون قال ابو بكر وعمر. رابعا الفرقة - 00:24:10

الناجية تعتبر التوحيد والتوحيد هو افراد الله تعالى بالعبادة. كالدعاء والاستعانة والاستغاثة وقت الشدة والرخاء. والذبح والنذر والتوكل والحكم بما انزل الله وغير ذلك من انواع العبادة. هو الاساس الذي تبني عليه - 00:24:40  
دولة الاسلامية الصحيحة. يبقى الدولة الاسلامية الصحيحة لا تبني بالتوافق الوطني ولتبني باليات الديمقراطية. ولتبني بالانتخاب الحر المباشر. ولتبني بتداول السلطة ولا تبني بالحكم للأغلبية. والعجيب ان اسمي بعض الحمقى هذه الاشياء بالسياسة الشرعية. بعض الناس يسموا لما المسلمين ينشغلوا - 00:25:10

بالقيمة النسبية والفردية والمطلقة والكلام ده كله وتوزيع اللجان والمقرات والصناديق ومن قائم يسموا هذا اللعب وهذا الهزال جميعا يسموه بالسياسة الشرعية. واين هي السياسة الشرعية السياسية الشرعية يعني بها حسن تدبير الامور. هي دي السياسة الشرعية. يعني يوم - 00:25:50

يمكن ان تسوس السيارة سياسة شرعية. تحط المفتاح في كونتاك وتشتغل. ما اشتغلتش العربية. يبقى سايس العربية بص على بص جايز السلوك مش مربوطة كويس في البطارية. مش تقعد تعمل الى ان - 00:26:20  
الامر لا. اذا السياسة الشرعية حسن تدبير الامر. الامام تارة يطيل وتارة يقصر هذا كله مراعاة لحال المأمومين سياسة شرعية. الرجل مع زوجته والمرأة مع زوجها تارة امورهم تسير على اللين وتارة امورهم تكون على - 00:26:40

عتبة الرفيقة سياسة شرعية. الرجل مع اولاده سياسة شرعية. الرجل مع دابته سياسة شرعية. الرجل مع تلاميذه المعلم مع تلاميذ سياسة شرعية. المدير مع العاملين سياسة شرعية. سياسة شرعية دي في كل امور الحياة. لكن سياسة شرعية بقى ونعمل دورات في التنمية البشرية - 00:27:10

والجودة التنموية والمش عارف الجهوية والناس رايحة وجاية دورات وبتاعات والدورة ولا بد تاخذ سبع دورات حتى يكون عندك اعتماد ونسمي ده كله بالسياسة الشرعية. وتالله هذا جميعا لا يمت لسياسة - 00:27:40  
لا من قريب ولا من بعيد. الدولة الاسلامية تقوم على توحيد اخوانك الدولة الاسلامية تقوم على التوحيد افراد الله تعالى بالعبادة. دولة تعظم التوحيد. دولة تعظم الدين. ليست دولة تقوم على التوافق. وكما قال بعض الناس ان احنا مثلا سبع احزاب في مصر -

يبقى احنا افة لها سبع ودون كل حزب يشتمل من ودن. ما هذا الكلام؟ ما هذا الهراء؟ ابدأ. مصر دولة اسلامية لابد ان تقوم على الاسلام والاسلام فحسب لابد من الاعتقاد ان الدولة الاسلامية لابد ان تقوم على التوحيد ومن مقتضيات التوحيد ان يعيشوا - 00:28:30  
ان يعيش الناس في ظلها بامن واستقرار. ولا يمكن النصر لاي جماعة تهمل توحيد اي ناس يهملوا التوحيد ويجنبوا التوحيد ظنا منهم ان التوحيد سيجلب لهم المتاعب ويباعد بينهم وبين الوصول الى السلطة. يا اخواني لسنا ارباب سلطة - 00:29:00

احنا ما بنسعاش ان احنا نصل للحكم ابدًا. وانما نحن خدام للامة. يبقى اهل العلم دول لو ان الحكم لعبة كما قلت هذا منذ امد بعيد. لعبة بعجل ستأتي ليأخذها في داره دون عناء لن نقبل هذا الحكم. يبقى احنا مش هنقبل اللعبة السهلة البسيطة - [00:29:30](#) فكيف نقبل هذا الهراء الذي يفعلونه ويقنعون الشباب به ويضللونهم به. سبحان الله نحن نريد ان نكون خداما للامة لوجه الله. احنا عاوزين نعلم الناس ونساعد الناس في تربية عيالهم - [00:30:00](#)

ونساعد الناس في امور حياتهم. ونقرب بين الناس وبين الجنة. وناخد بايد الناس الى الله. ايه الكلام ده في اي مقابل عشان ايه؟ حتى نأخذ اصوات الناس الانتخابية؟ لا. حتى يوقع الناس في - [00:30:20](#) افطر التشريعات انهم يحبوننا؟ لا. حتى يأتي وقت يعطوننا فيه الاوسمة والنياشين لا حتى يأتي وقت يعطون فيه الدكتوراة الفخرية من الجامعات العالمية لا وانما نفعل ذلك لوجه الله نبذل وقتنا وجهدنا ومالنا ونصيححتنا مخلصين منيبين نريد بذلك الاجر - [00:30:40](#)

عند الله. دي مسألة الناس لم تتعود عليها. الناس متعودة ان كل واحد بيعمل حاجة لابد لها ايه؟ من مقابل انت بصيت لي وضحت لي يبقى بعدها ايه؟ اكيد انت عاوز مني حاجة. ابدًا نحن لا نريد من - [00:31:10](#) اسي شيئا وانما نريد من رب الناس كل شيء نريد منه الاجر والثوبة والرضا والرضوان والجنة والجنة استاذ اما ما عند الناس هذا كله لا يملأ عيوننا. لو ان ملء الدنيا ذهبًا في - [00:31:30](#) قابل عمل فعلناه لا يملأ عيوننا. لا يملأ عيوننا. اذا نفعل هذا جميعا خدمة الامة نصره الدين لوجه الله. الكلام ده زين ولا فيه مشكلة؟ ينفذ الانسان يشتغل لوجه الله ولا لابد يشتغل وعاوز - [00:31:50](#)

حاجة من الناس نعم. ولا يمكن النصر لاي جماعة تهمل التوحيد ولا تكافح الشرك بانواعه اسوة بالرسول جميعا وبرسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فرقة ناجية يحبون سنن الرسول صلى الله عليه وسلم. في عباداتهم - [00:32:10](#) وسلوكهم وحياتهم. ناس متسنين حتى الناس بيسموهم السننيين. ويا ريت يبقوا سنة يا ريت السننيين يبقوا سننيين. يا ريت السننيين يستمسكوا بالسنة ويحرصوا على السنة ويتواصوا بالسنة ليتم لهم الخير والمراد. فالفرقة الناجية - [00:32:40](#) يحيون سنن الرسول صلى الله عليه وسلم في عبادتهم وسلوكهم وحياتهم فاصبحوا غرباء بين قومهم كما اخبر عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا - [00:33:10](#) كما بدأ فطوبى للغرباء. هذا الحديث ان احد الصحابة ذهب الى الى فمكة في بداية الامر وقال للنبي صلى الله عليه وسلم من معك على هذا الامر؟ فقال النبي عليه - [00:33:30](#)

فيه الصلاة والسلام معي عبد وحر. يقصد بذلك من؟ بلال وابا بكر رضي الله تعالى عنه. فالاسلام بدأ غريبا. بدأ الاسلام غريبا. وسيعود في اخر الزمان ايضا غريبا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام السين اذا اختارت بالفعل المضارع تدل على - [00:33:50](#) الاستقبال اي زمن المستقبل. فكما بدأ الاسلام غريبا في اخر الزمان سيكون ايضا غريبا وعند اذ طوبى للغرباء طوبى الجنة للغرباء. فطوبى للغرباء وفي رواية في غير مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الغرباء - [00:34:20](#)

الذين يصلحون اذا فسد الناس. اذا فسد الناس اذا فسد الناس في اعتقادهم او في فهمهم او في اخلاقهم او في اعمالهم فانهم يصلحون هذا الفساد. الفرقة الناجية لا تتعصب الا لكلام الله وكلام رسوله المعصوم - [00:34:50](#) صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى اما غيره من البشر مهما علا دربته فهو كل الناس يخطئون اذا المعصوم صلى الله عليه وسلم. لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن عند - [00:35:20](#)

احمد كل بني ادم خطاء. كل بني ادم خطاء. يبقى ناخذ من الوحي الذي لا يخطئ ام ناخذ من البشر الذين يخطئون؟ قال الامام مالك ليس احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:40](#) الا ويؤخذ من قوله ويترك الا النبي صلى الله عليه وسلم. المقصود بذلك ان الوحي القرآن او السنة اذا كان النص واضحا في مسألة فحسبك به. اذا لم نجد نصا واضحا في المسألة - [00:36:00](#)



من الوحي فلننظر في كلام الصحابة. ثم بعد ذلك ننظر في كلام التابعين. ثم بعد ذلك ننظر في كلام السلف المتقدمين ثم بعد ذلك ننظر في كلام الائمة ثم ننظر بعد ذلك في كلام اصحاب المذاهب الكبار - [00:36:20](#)

الفرقة الناجية هم اهل الحديث. الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله. الحديث في - [00:36:40](#)

والمقصود باهل الحديث يا اخواني ليس طلبة الحديث. ولكن المقصود باهل الحديث هم اصحابه ومحبيه والعاملون به وناصره. ولذلك اهل المرء هم اله. الال والاهل بمعنى واحد. الال الاهل بمعنى واحد. هل المقصود بالاهل هم الاقربون فقط؟ ام المقصود - [00:37:00](#)

الذين يتبعون وينصرون ويدخلون في الطاعة. القول الثاني عليه اهل العلم ان المقصود بالاهل اهل الطاعة والتابع والنصرة. فكل من علم الحديث وصحته فاحبه وعمل به فهذا من جملة اهل الحديث. يبقى لو واحد على جسر الغيط - [00:37:40](#)

علم حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان الحديث جليا واضحا. فعمل بهذا الحديث فهذا الرجل من اهل الحديث. ولو ان متخصصا في علم الحديث متخصص مع في علم الحديث. ولكنه لا يعمل بحديث النبي صلى الله عليه وسلم فليس من اهل الحديث - [00:38:10](#)

ال النبي هم اتباع ملته. على الشريعة من عجم ومن عربي ان لم يكن اله الا قرابته لصلى المصلي على الطاغي ابي لهب. اذا ليس بالال او الاهل الا الذين يتبعون اهل التابع. فالذين يتبعون الحديث هم اهل الحديث - [00:38:40](#)

الذين لا يتبعون الحديث ليسوا اهل الحديث. اذا كل واحد من اخوانه الموجودين دلوقت والاخوات السامعات اي واحد فينا لو علم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحته وانه نص في - [00:39:10](#)

مسألة ما فعل به كان من اهل الحديث. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل الحديث. قال الشاعر اهل الحديث هم اهل النبي وان لم يصحبوا نفسه انفاسه صحبوا اذا اهل الحديث هم احق الناس بان يكونوا اهل النبي صلى الله عليه وسلم. الفرقة الناجية تحترم - [00:39:30](#)

الائمة المجتهدين احنا نحترم الصحابة ونحترم التابعين ونحترم الائمة. ولكن لا نتعصب صبل واحد منهم بل نأخذ الفقه من القرآن والاحاديث الصحيحة ومن اقوالهم جميعا اذا اتفق الحديث الصحيح وهذا موافق لكلامهم حيث اوصوا اتباعهم ان يأخذوا بالحديث الصحيح - [00:40:00](#)

ويترك كل قول يخالفه. احنا عندنا رسالة جميلة جدا اسمها صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ الالباني فيها مقدمة رائعة. ارجو اخواني اهل البلدة الطيبين اهل الشريين الكرام. ان يذكروا - [00:40:30](#)

مقدمة صفة الصلاة للشيخ الالباني. وان يحفظوا ادلتها فهي مفيدة مائعة. وهذه المقدمة من قرأها ودرسها بقلبه اضاءت له حياته. من درسها بقلبه اضاءت له حياته. فكم من متعصب تهوك وكم من حزبي ساقط قرأ هذه المقدمة فكانت سببا في هدايته - [00:40:50](#)

كل الائمة يقولون اذا صح الحديث هو ومذهبي. كل الائمة قالوا ذلك اذا صح الحديث فهو مذهب وقال الامام الشافعي مهما قلت من قول او اصلت من اصل فيه خلاف للكتاب والسنة - [00:41:20](#)

انا تارك في حياتي وبعد مماتي. قال ابو حنيفة لابي يوسف ويحك يا ابا يوسف. وكان ابو يوسف يكتب كل ما يقول ابو حنيفة ييجي الدرس ومعه كشكول خاص بهذا الدرس. ولونه اخضر زي ما اتفقنا - [00:41:40](#)

لباب المزحف. هنسأل دلوقتي على الكشكول. يكتب ما يقوله كل ابو حنيفة. فقال له ابو حنيفة ويحك يا ابا يوسف ويحك يا ابا يوسف لا تكتب كل ما اقول فاني اقول الرأي اليوم - [00:42:00](#)

اقول الرأي اليوم وارجع عنه غدا او بعد غد. خبروني من من ارباب السياسة الوضعية وارباب الاحزاب. وان طالت لحاهم تركوا قولهم لله ورسوله. مين؟ من؟ اللهم فالائمة جميعا مذهبهم وقولهم الصانع بالحق مذهبي والحديث - [00:42:20](#)

ذلك بعض اهل العلم جمعوا ما سقط فيه بعض الائمة وخالفوا فيه الحديث الصحيح. والنص صريح وقالوا لا يجوز نسبة هذه الاخطاء

لهؤلاء الائمة لانهم قالوا اذا صح الحديث فوق مذهبي. اخر نقطة وساقف عند ذلك ماشي؟ الفرقة الناج - [00:42:50](#)

هي تأمر بالمعروف. ولكن تأمر بالمعروف بالمعروف. ما فيش واحد بيعمل معروف وتعينه على المعروف بطريقة تنفره عن هذا المعروف. افترضنا مثلا واحد بيقرا قرآن واحد ماشي في الشارع ما تقولوش تعال اسمع شوية قرآن انتم عايشين في الضلال لغاية امتي؟ انت الان تدعو - [00:43:20](#)

ادعوه الى المعروف ولكن من غير معروف. كن داعيا الى المعروف بالمعروف. وانهى عن المنكر من غير منكر. هذا من صفات الفرقة الناجية. ولذلك فهي تنكر الطرق الطرق المبتدعة التي تجعل من الاقطاب والاوتاد الهة تعبد من دون الله - [00:43:50](#)

تنكرها جميعا وتنكر معها الاحزاب الهدامة التي فرقت الامة سواء هذه الاحزاب باسم الدين غير باسم الدين. الامة فيها حزب واحد بس. ليس فيها احزاب متعددة. هذه الاحزاب تمزق الامة. وتضل - [00:44:20](#)

اموال الامة الامة بسبب الاحزاب بتنفق ملايين الملايين في المقرات والتجهيزات والاعلانات الله! طب ما الملايين دي نعمل بها مستشفى. ونعالج فيها المرضى. طب الملايين بتاعة الاحزاب دي نطعم بها الفقراء والمساكين - [00:44:40](#)

الذين ياكلون من القمامة. بهذه الملايين. نزوج الفتيات اللاتي تأخر سنهن الى ما بعد ثلاثين بهذه الملايين ننشئ مشاريع صغيرة للشباب العاطل البطال لكن نعمل الاحزاب ونضيع الملايين ونخش في المهاترات وتتفرق الامة هذا كذا وهذا كذا وهذا - [00:45:00](#)

وهذا كذا لأ نحن لا نريد الا ان نجمع الامة على كلمة سواء. على امر سواء. نجتمعها على الجميل واخلاقه الفاضلة وادابه الجليلة دون عصبية مقبته ودون اهواء زائغة فنحن ننكر هذا جميعا. ونسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم وان يمस्कنا واياكم بالكتاب والسنة - [00:45:30](#)

ونكمل آآ بقية هذه المزايا والخصائص في الدرس المقبل. ان شاء الله. سؤال آآ اي ان كل واحد كده معه كشكول اخضر يرفعه كده لمعوهم الكشاكيل يرفعوا كده مش شرط اخضر اللي معه كشكول يفضل - [00:46:00](#)

ارفعوا كده. النسبة كثيرة ولا قليلة؟ قليلة. نسبة قليلة. تسعة وعشرين صايمين بس. عشان صايمين طيب. رأيك ايه يا شيخ سيد؟ اسلام محمود المرة دي. خلاص ماشي. الشيخ سيد قال ان سامع - [00:46:20](#)

المرة دي والمرة الجاية نجيب الكشاكيل والاقلام. وهو هيجيبها ان شاء الله يوزعها. خلاص ان شاء الله الاحاديث المرة القادمة ستكون يعني ثلاثين حديثا باذن الله تعالى. النهاردة سماح ماشي؟ عشان بقى صيام وقوي ذي الحجة - [00:46:40](#)

واسأل الله تعالى ان ربنا يتم علينا وعليكم نعمه. ويجعل يعني هذه الايام ايام مباركة فيها الخير الكثير باذن الله تعالى فنقف عند ذلك القدر. ونسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لصالح الاقوال والافعال. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد - [00:47:00](#)

وعلى اله وصحبه. السؤال الخاص بذي الحجة هناك مطوية يعني آآ اظن وزيت عليكم الان. يمكن ان تراجعوها ان شاء الله هل هناك من نصيحة ليوثق كل عبادة بالصور فينقل - [00:47:20](#)

والدروس بالصور الى غير ذلك. نحن مبتلون للضرورة في مسألة الدروس من باب النشر العلمي او نحو ذلك. لكن الذين يولعون بتصوير كل شيء هذا الامر يعني اجد ان قلبي لا يقبله - [00:47:40](#)

يعني اعتكاف مصوره آآ اما قراءة قرآن نصورها واد صغير بيقرا قرآن نصوره اصبح التصاوير في حياتنا دي مسألة يعني يعني ولقت ودخلت كل بيت. يعني نجعل التصوير على قدر الحاجة والله المستعان - [00:48:00](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:48:20](#)